

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : السمّهُ والسمّهُى هو الكذب والباطل وذكروا عن يونس أنه قال : السمّهُى هو الهواء بين السماء والأرض .

وقال الأصمعي في قول رؤبة : .

( لَـيْـتَـ المُـنَى وَالدَّهْرُ جَرَى السَّـمِـهِ ... ) .

قال : يقال ذهب في السمّهُى كذا يتكلم به أي في الريح قال وجاء به رؤبة على حذف الألف .

قال أبو عبيد : ومن أسماء الباطل عندهم ( جاء فلانٌ بالتُّرَّهَةِ ) وهي واحدة الترهات وكذلك التهاته .

قال القطامي : .

( وَلَمْ يَكُنْ مَا اجْتَدَيْدَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلَّا التَّهَاتِيهِ وَالْأُمْنِيَّةُ السَّقَمَا ) .

ع وأول الشعر : .

( بَانَاتٌ رَمِيمٌ وَأَمْسَى حَيْلُهَا رِمَمًا ... وَطَاوَعَتْ بِكَ مَنْ أَعْوَى وَمَنْ صَرَمَا ) .

( وَلَمْ يَكُنْ مَا بَلَّوْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلَّا التَّهَاتِيهِ وَالْأُمْنِيَّةُ السَّقَمَا ) .

( قَوَّوْلاً يَكُونُ مِنَ الْإِخْلَافِ صَاحِبُهُ ... غَيْرَ الْمُرِيحِ وَلَا الْمُؤْفَى بِرَمَا )

زَعَمَا ( 31 باب الدعابة والمزاح .

ع : العرب تقول : لو كان المزاح فحلاً لكان الشرُّ له نسلاً وتقول أيضاً : لو كان المزاح فحلاً ما ألقح إلا جهلاً .

ويقال : مَزَاحٌ وَمُزَاحٌ بكسر